

## عشرات الضحايا بينهم أطفال في قصف على درعا وإدلب وحلب



لقي عشرات المدنيين بينهم أطفال مصارعهم، وأصيب عشرات آخرون جراء استهداف قوات النظام بالبراميل المتفجرة والصواريخ الأحياء السكنية في ريف درعا وإدلب وحلب وحمص. ففي درعا ألقّت مروحيات النظام، يوم أمس الأحد، براميل متفجرة على الأحياء السكنية في بلدة الكرك في الريف الشرقي، مما أسفر عن مقتل ستة ودمار كبير لحق بالمتكاثات والعديد من المنازل، كما أغار الطيران على بلدة داعل في الريف الغربي من درعا، فأوقع ثمانية قتلى وعشرات الجرحى، وفق مؤسسة نبأ الإعلامية الموالية للمعارضة. وأصيب عدد من المدنيين إثر غارات أخرى لطيران النظام استهدفت الأحياء السكنية في بلدات صيدا وسحم وطفس وداعل، مما أدى إلى دمار واسع في البنى التحتية. هذا فيما قال ناشطون إن الطيران المروحي ألقى برميلا متفجرا يحتوى على غاز الكلور

السام على قرية كورين في ريف إدلب الغربي، الأمر الذي أدى إلى حالة اختناق واحدة في صفوف المدنيين، كما استهدفت المروحيات مدينتي إدلب ومعرّة النعمان وناحية التمانعة وقرية فيلون بعدة براميل متفجرة، ما ألحق أضرارا مادية بالمتكاثات.

كما ألقى الطيران المروحي براميل متفجرة على حيي النيرب والصاخور في مدينة حلب الأمر الذي أدى إلى استشهاد ٣ مدنيين وجرح آخرين، أما في الريف الشمالي، فقد قصف الطيران الحربي منازل المدنيين في مدينة كفر حمرة بالصواريخ، ما أوقع شهيدا وعدة جرحى. أما في ريف حمص، فقال ناشطون إن طيران النظام المروحي ألقى ثلاثة براميل متفجرة على مدينة الرستن، وسط أنباء عن قتلى وجرحى.

وفي ريف حمص الشمالي، فقد ألقى الطيران المروحي ٣ براميل متفجرة على الأحياء السكنية في مدينة الرستن، الأمر الذي أدى إلى إصابة مدنيين اثنين، كما قصفت قوات الأسد المتمركزة في كتيبة الهندسة المدينة بقذائف المدفعية.

في الأثناء، جددت قوات الأسد قصفها بقذائف الهاون والدبابات على مدينتي تلبيسة والحولة وقرى أم شرشوح والهلالية وحوش حجو، ما أوقع جرحى من المدنيين، تزامن ذلك مع

اشتباكات متقطعة بين الثوار وقوات الأسد في تلبيسة والهلالية.

وفي مدينة حمص شهد حي الوعر هدوءا نسبيا باستثناء بعض الرشقات النارية من قبل قوات الأسد المتمركزة في برج "الغاردينيا"، تزامنا مع تحليق للطيران الحربي في سماء الحي.



يأتي هذا فيما شن الطيران الحربي غارتين جويتين على أطراف بلدة دير العصافير في الغوطة الشرقية، وسط تحليق مكثف في سماء أحياء العاصمة دمشق وبلدات ريفها، كما استهدفت قوات الأسد مدينة دوما بقذائف الهاون.

ومن جهتها قالت لجان التنسيق المحلية في سوريا أنها ومع انتهاء يوم أمس الاحد استطاعت توثيق اربعين شهيدا بينهم ثلاثة عشر طفلا وتسع سيدات، وأضافت اللجان أن عشرين شهيدا في درعا، وتسعة شهداء في دمشق، وستة شهداء في حلب، وخمسة شهداء في إدلب.

## حملات اعتقال ممنهجة في دمشق للتجنيد الإجباري



شهدت أحياء العاصمة دمشق الأيام الماضية حملات اعتقال ممنهجة من قوات الأسد ضد الشباب، لإجبارهم على أداء الخدمة العسكرية الإلزامية، فيما أفادت تقارير إعلامية عن انتشار ظاهرة تهرب الكثير من الشباب، وخاصة أبناء الأقليات في المناطق الخاضعة لسيطرة النظام من التجنيد الإجباري وأفاد ناشطون أن قوات الأسد شنت يوم أمس حملة مدامات في منطقتي المتنبية والشيخ خالد بحي ركن الدين بدمشق، وقاموا بالتدقيق على الشباب في عمر الخدمة الإلزامية واعتقال عددٍ منهم.

وفي حي القدم أكدت المصادر ذاتها أن قوات الأسد اعتقلت أكثر من عشرة أشخاص بعد مدامات شنتها على منطقتي الدحاديل والبيادر غربي القدم، والواقعتين تحت سيطرة النظام.

كما أشارت المصادر إلى أن قوات الأسد تقوم بحملات اعتقال وتفتيش ممنهجة في العاصمة دمشق، منذ نحو ثلاثة أسابيع، حيث قامت بمداومة أحياء الميدان والدحاديل، مرورًا بشارع بغداد، حي الصناعة.

كما انتشرت قوات الأمن والحواجز الطائرة في العاصمة دمشق في كل من شارع الثورة وبالقرب من كراجات الست، وفي البحصنة

بالقرب من البرج، حيث تقوم قوات الأسد بإيقاف الشباب وتفتيشهم واعتقال المتخلف منهم عن الخدمة العسكرية.

هذا فيما أفادت تقارير إعلامية عن انتشار ظاهرة تهرب الكثير من الشباب السوري، وخاصة أبناء الأقليات في المناطق الخاضعة لسيطرة النظام من التجنيد الإجباري، بعد ارتفاع عدد القتلى على جبهات القتال مع كتائب الثوار. وذكر التقرير أن معظم الشبان يستخدمون كافة الطرق والوسائل لمنع التحاقهم بالخدمة العسكرية، ومنها الخروج في تظاهرات احتجاجية، على الرغم من أن معظمهم موالي للجيش.

ويرى التقرير أن نظام الأسد يعتمد بشكل خاص إلى تجنيد الشبان الدروز والمسيحيين والعلويين والإسماعيليين، انطلاقًا من كون المناطق التي خرجت عن سيطرته منذ بدء الثورة السورية معظمها ذات غالبية سنية.

ويشار إلى أن ظاهرة التملل من أداء الخدمة العسكرية قد زادت في الآونة الأخيرة، وسط فئات الشعب السوري، وخاصةً العلويين والدروز، والذي ادعى نظام الأسد أن هذه الحرب للدفاع عن الأقليات، وخاصة أن هذه المكونات بدأت تشعر بأنها تدفع ثمنًا باهظًا لدعم بقاء بشار الأسد في السلطة.

وفي محافظة السويداء ذات الغالبية الدرزية شهدت في ١١ نيسان/ إبريل الحالي أحدث مظاهر الاحتجاج على الخدمة العسكرية، حيث حاصرت مجموعة من الشباب الدروز، شعبة التجنيد في منطقة صلخد؛ رفضًا للتجنيد الإلزامي، وطالبوا بإطلاق سراح شاب من بلدتهم، كانت قوات الأسد قد احتجزتهم بتهمة

التخلف عن الخدمة العسكرية، وقاموا بتكسير زجاج شعبة التجنيد، وإغلاق الطرق المؤدية لها بالإطارات المشتعلة والحجارة.

كما شهدت منطقة عريقة في السويداء، خلال الشهور الثلاثة الأخيرة، مواجهات بين الأهالي وقوات الأسد على خلفية اعتقال شبان لزجهم بالتجنيد الإجباري، كما رفع شبان المحافظة شعار "لا للخدمة العسكرية؛ فأبناؤنا ليسوا كبش فداء لأحد"؛ تعبيرًا عن رفضهم الخدمة العسكرية.

وتقول مصادر محلية: "لا تجرؤ الحكومة على الرد بقسوة خشية من تغيير الدروز لموقفهم (الحيادي) والانضمام إلى صفوف الثوار".

أما في دمشق، فقد نقل التقرير عن جورج، وهو طالب مسيحي من دمشق، قوله: "أؤيد النظام، لكنني فار من التجنيد؛ لأن الخدمة العسكرية في سوريا تعني الموت"، مضيفًا: "قلة من الشبان يقبلون على التجنيد؛ لأن من هم في عمرنا لا يريدون الموت".

وتدوم فترة الخدمة العسكرية عامين من حيث المبدأ، لكن يمكن أن تطول لمدة أكثر إذا تطلب الوضع ذلك، وبحسب "جورج" فإن الشباب في دمشق يلجؤون للهروب من الخدمة العسكرية إلى الالتحاق بالجامعات لكسب الوقت، وفي حال رسوبهم ليس أمامهم إلا الاختباء، والحد من تنقلاتهم في المدينة وتجنب الحواجز.

وبما أنه لا يمكن توقيف كل واحد منهم، يقول "جورج": "إن قوات الأمن تنتظر إقدام أحدهم على السفر أو الزواج أو الحصول على وثيقة رسمية لإلقاء القبض عليه".

وتعرض عدد من الكهنة لحوادث خطف، بينهم الكاهن الإيطالي باولو دالوليو الذي خطف في يوليو ٢٠١٣ في الرقة معقل تنظيم "داعش" ولم يعرف مصيره بعد.

وقتل مسلحون في نيسان/أبريل الماضي راهبا هولنديا يدعى فرانز فان در لوغت كان يعيش في حمص منذ عقود. وأثمرت وساطات عدة في مارس ٢٠١٤ الإفراج عن ١٣ راهبة وثلاث مساعدات لهن خطفن من دير مار تقلا في بلدة معلولا السورية واحتجزن لأشهر لدى مجموعة مسلحة شمال دمشق.

## معارض إيراني يدعو تحالف عاصفة

### الحزم لإنهاء الوجود الإيراني في سوريا



اعتبر رئيس لجنة الشؤون الخارجية في المجلس الوطني للمقاومة الإيرانية محمد محدثين أن عاصفة الحزم العربية ضد تمرد الحوثيين على الشرعية في اليمن، ستردع النظام الإيراني عن التمدد في المنطقة. وشدد على ضرورة العمل على إخراجهم من سوريا والعراق ولبنان أيضا، مقدما تفاصيل عن مساعدة ودعم السلطات الإيرانية للحوثيين.

حيث قال محدثين، في حديث مع موقع "إيلاف" إن هذه هي المرة الأولى التي يواجه فيها نظام ولاية الفقيه مثل هذا الاصطفاف بعد الحرب العراقية الإيرانية بوجه سياسة التدخل

سيدة البلمد بشمال لبنان، "نحن على رجاء أن المطرانين على قيد الحياة، لكن للأسف كل العالم صامت ولم يعطنا أحد أي دليل مادي أو حسي عنهما"، وفق ما نقلته الوكالة الوطنية للإعلام الرسمية.

ودعا يازجي "المجتمع الدولي بأسره والمنظمات الدولية" إلى التحرك لكشف مصيرهما.

وخطف مسلحون مجهولون في ٢٢ نيسان/أبريل ٢٠١٣ مطراني حلب للروم الأرثوذكس بولس يازجي وللريان الأرثوذكس يوحنا إبراهيم في قرية كفر داعل قرب حلب.

ولم تتبن أي جهة خطفهما ولم يظهر منذ ذلك الحين في أي صور أو تسجيلات فيديو.

وأضاف يازجي "حاولنا التفاوض مع جميع من يمكنهم المساعدة في هذا الموضوع من الشرق إلى الغرب، إنما للأسف هناك صمت مطبق".

وأوعزت بطريركيًا الروم الأرثوذكس والسريان الأرثوذكس إلى كل الكنائس التابعة لهما بإقامة الصلوات، اليوم، على نية عودة المطرانين.

وقال اليازجي أيضا "هذه الصلاة ليست تأسيسا لذكرى سنوية لاختطاف المطرانين إنما ليتذكر العالم كله محليا وعالميا ودوليا هذه القضية التي يتعامى عنها ويتناساها".

وتلا اليازجي خلال القداس بيانا مشتركا موقعا باسم بطريركيي الروم الأرثوذكس والسريان الأرثوذكس، قال فيه "شرقنا بات حلبة مفتوحة لكلّ سوء"، مؤكدا أنه "لا يبقى للحياة وجود أو معنى" من دون مسيحيي الشرق.

وكان المسيحيون يشكلون خمسة في المئة من إجمالي عدد السكان في سوريا، لكن عددا كبيرا منهم نرح منذ بدء النزاع وتساعد نفوذ التنظيمات الجهادية.

ومن جانبه يشير الباحث المتخصص في الشؤون العسكرية لدى مركز الدراسات الإستراتيجية والدولية أرام نرغيزيان إلى أن جيش الأسد خسر نصف عناصره خلال أربعة أعوام بعدما كان عدده ٣٠٠ ألف جندي قبل بدء النزاع؛ بسبب القتل على جبهات القتال والهروب من الخدمة.

ويشير التقرير إلى أن الشبان في اللاذقية يتقاسمون الحراسة حول منازلهم ليحولوا دون اعتقالهم من قوات الأمن، بل إن عدداً من النساء العلويات المنضات حديثاً إلى ميليشيات الدفاع الوطني في منطقة الساحل السوري منعن بقوة السلاح قوات الأسد، والتي تشنّ حملة لاعتقال العديد من الشباب لإجبارهم على الخدمة الإلزامية.

## بطريرك أنطاكية ينفي وجود دليل على أن

### مطراني حلب على قيد الحياة



أكد بطريرك أنطاكية وسائر المشرق للروم الأرثوذكس يوحنا العاشر يازجي، يوم أمس الأحد، أن "لا دليل حسيًا" على أن مطراني حلب المخطوفين بولس يازجي (شقيقه) ويوحنا إبراهيم، على قيد الحياة، مستغربا الصمت الدولي حول مصيرهما.

وقال يازجي، بعد ترؤسه قداسا في ذكرى مرور عامين على خطف المطرانين في دير

العدواني وتصدير طهران للإرهاب والتطرف الديني في المنطقة.

وأضاف محدثين أن عملية "عاصفة الحزم" هي أول مانع حقيقي أمام تدخلات النظام الإيراني ومحاولاته التمدد في المنطقة . وقال "ان معلوماتنا الدقيقة من داخل النظام تؤكد أنه قد فوجئ بهذا الخصوص، ولم يكن يتوقع مثل رد الفعل القوي هذا بوجه سياساته العدوانية".

وأشار محدثين إلى انه في حال إستمرار هذا الاتحاد فإنه ليس هنالك من أي سيناريو إيجابي في اليمن بالنسبة للنظام. وأوضح قائلاً انه "لهذا السبب فإن النظام يحاول بكل قواه من أجل وقف إطلاق النار في اليمن لكي يحافظ على جانب من مكانته في اليمن حتى يتمكن في الخطوة اللاحقة من ترسيخ نفوذه هناك مرة أخرى. وقال "لو كان هناك في العراق وسوريا ولبنان موقف مشابه حيال النظام الإيراني فإن الأوضاع في المنطقة ستختلف تماما.

وعن الدعم الإيراني الحالي للحوثيين، اشار محدثين إلى انه خلال عام مضى، كان قادة قوات القدس الإيرانية يترددون على اليمن بصورة مستمرة كما كان الحوثيون يحضرون إلى إيران وفي شباط/فبراير الماضي فقد سافرت هيئة من الحوثيين إلى يربان والتقت بجهات مختلفة في طهران من بينها مكتب خامنئي وقوات القدس وسائر المؤسسات ذات العلاقة بأوضاع اليمن، حيث ن موضوع اليمن والسياسات الإيرانية هناك مرتبطة بولي الفقيه علي خامنئي وقوات القدس المرتبطة مباشرة به ايضا.

وأضاف أن عددا كثيرا من المؤسسات الحكومية الإيرانية مثل وزارة الخارجية لها دور فعال في موضوع اليمن لكن تحت إشراف قوات القدس وطبقا للمعلومات المحددة للمقاومة الإيرانية فأن المسؤول المباشر عن اليمن في قوة القدس هو عميد الحرس أميريان. وردا على سؤال حول ما اذا كان من الضروري الآن ان تتمدد عاصفة الحزم لتضرب النفوذ الإيراني في العراق وسوريا ولبنان، أشار مسؤول العلاقات الخارجية بالمجلس الوطني للمقاومة الإيرانية إلى أن "تداول نظام الملالي على المنطقة كلها وخصوصا اليمن والعراق سوريا كل مرتبط ببعضه، ولا يجب الاكتفاء باليمن، وانما يجب إخراج النظام من سوريا والعراق ولبنان أيضا، وبهذه الصورة سيتم طي بساط النظام من المنطقة كله".



وأضاف أنه مع إستمرار هذا الاتحاد العربي ضد ممارسات النظام الإيراني العدوانية في المنطقة، فإن الامرات في داخل النظام ستستند أيضا ورغم ان رفسنجاني وروحاني ورموز النظام الآخرين تابعوا خامنئي في مواقفه ضد الإئتلاف العربي، وضد السعودية، غير ان هناك بعض التيارات الداخلية للنظام بدأت تؤكد امتعاضها حيال ممارسات قوة القدس وقوات الحرس الإيرانية في اليمن.

وأشار محدثين إلى أن خامنئي قد حاول جاهدا ان يقدم صورة اسطورية مرعبة عن قوة القدس وقائده الجنرال قاسم سليمانبي بين دول المنطقة من اجل اثاره الرعب والهلع غير ان هزيمته الفاضحة في تكريت والاضاع في البحرين ابطلت ودحرت اسطورته. وأوضح ان "هناك حقيقة هامة للغاية يجب ان تؤخذ بعين الاعتبار، وهي ان ملالي إيران قد فقدوا مقوماتهم ويجب أن لا يقارن هذا النظام بنظام الخميني في الثمانينيات، فخلال مرحلة الحرب العراقية الإيرانية (١٩٨٠ - ١٩٨٨) فان تحمل النظام للخسائر البشرية قليل حاليا لكن نسبة هشاشة دوره وقوته وتقبله للضربات مرتفعة جدا.

وعن السبب الذي لم تجل فيه إيران رعاياها من إيران بينما اخرجت جميع الدول رعاياها من هناك، وفي ما اذا كان هؤلاء مكافين من طهران بأعمال ومهمات داخل اليمن، أشار محدثين إلى انه من الواضح بأن جل الإيرانيين المتواجدين في اليمن هم من المتعاونين مع قوات الحرس وقوة قدس فلم يقيم هؤلاء بزيارة اليمن او الاقامة فيها من أجل السياحة بل ذهبوا من اجل ممارسة الإرهاب.

وأضاف محدثين أنه إذا وجدت شركات إيرانية في اليمن لا شك انها تخضع لقوات الحرس وقوة قدس ولذلك فان الإيرانيين المتواجدين في اليمن هم جزء من خطة نظام الملالي، من اجل الاستيلاء على هذه البلاد.

وأوضح أنه كسياق ثابت، فإن نظام الملالي يستخدم سفارته دوما كرأس جسر لتدمير الخطط الخاصة بتصدير الإرهاب والتطرف.. لكنه أثر عملية "عاصفة الحزم" وإنغلاق الطرق

السابقة لإيصال المساعدات والدعم للحوثيين، فإن طهران تقوم بمواصلة تقديم مساعداتها للحوثيين من خلال ثلاثة أوجه:

. حضور قادة قوات القدس في ساحات العمليات العسكرية حيث تتركز مسؤوليتهم على الارشاد والتوجيه للحوثيين.

- إيجاد نظام إرتباطات ضروري للنظام الإيراني بالصورة التي تمكن الحوثيين من الارتباط بصورة مباشرة بقوات القدس في طهران ويتم توجيههم بما هو مطلوب منهم.

. إرسال قوات وقادة أكثر من حزب الله اللبناني لمساعدة الحوثيين مع ملاحظة انه مع التصعيد في الحرب والمواجهات فإن حضور الإيرانيين (وتحديدا القوات غير العربية) في اليمن صارت مشكلة للنظام لهذا فقد تم التركيز على إرسال أعضاء حزب الله والذين بإمكانهم في الاوضاع والظروف الحالية القيام بنحركات ومناورات أكثر قياسا للإيرانيين.

## طهران تعترف بمقتل عنصر من الباسيج بسوريا



قتل أحد أفراد قوات التعبئة "الباسيج" المدعو محسن كمالى يوم الجمعة الماضي في سوريا، خلال معارك مع من وصفتهم وكالة أنباء فارس الإيرانية بـ"التكفيريين"، دون أن تحدد الوكالة مكان المعارك.

والباسيج قوات شبه عسكرية تتكون من متطوعين مدنيين تشكلت نهاية عام ١٩٧٩، وتتبع الحرس الثوري الإيراني، وقد اتهمت المعارضة السورية في وقت سابق إيران باحتلال سوريا، وقالت إن الرئيس السوري بشار الأسد لم يعد سوى راع لمصالح طهران.

وأكدت المعارضة أن رئيس فيلق القدس بالحرس الثوري الإيراني قاسم سليمانى يدير المعارك في سوريا بشكل مباشر ويعين قادتها، مما يعني سقوط نظام الأسد، كما أن قاسم سليمانى قام بإعدام ١٥ من القادة العسكريين بنظام الأسد رفضوا تنفيذ أوامره، وبتعذيب مسؤول الاستخبارات بالجيش السوري رستم غزالة، وربما قتله بالمستشفى" لرفضه احتلال إيران مسقط رأسه درعا.

وفي مطلع الشهر الجاري قال رئيس الحزب التقدمي الاشتراكي اللبناني النائب وليد جنبلاط إن إيران أرسلت آلاف العناصر من حرسها الثوري إلى محافظة السويداء ذات الغالبية الدرزية في جنوب سوريا، وأبدى خشيته على مصير الدروز هناك.

وكثيرا ما تعلن فصائل الثورة السورية تمكنها من قتل ضباط وجنود إيرانيين ومتطوعين أو أسرهم خلال معاركها مع النظام في العديد من المناطق السورية.

وتعد إيران الداعم الرئيسي للنظام السوري منذ اندلاع الثورة عليه في منتصف مارس/آذار ٢٠١١، ويتهمها معارضون سوريون بمد النظام بمقاتلين وخبراء يدعمون قواته في مختلف أنحاء البلاد.

من جهتها تعترف إيران بإرسال خبراء عسكريين لمساعدة الأسد في الحرب التي

اندلعت بعد قمع النظام مسيرات سلمية تطالب بإسقاطه قبل نحو أربع سنوات.

## لؤي حسين يهرب إلى تركيا وتياره يغلق مقره في دمشق



هرب رئيس تيار بناء الدولة السورية المعارض لؤي حسين إلى تركيا بعد زيارة قام بها إلى محافظة الحسكة للاطمئنان على ممتلكاته فيها وإجراء بعض اللقاءات مع هيئات كردية في المحافظة.

حيث قالت إذاعة "شام إف إم" الناطقة باسم النظام إن رئيس تيار بناء الدولة السورية المعارض لؤي حسين فر من سوريا إلى تركيا عبر المنافذ غير الشرعية علماً أنه كان ممنوعاً من السفر على ذمة قضية جنائية".

أكد "تيار بناء الدولة" السوري المعارض، اليوم، أنه قرر تجميد نشاطه داخل سوريا مؤقتاً، بعد أنباء عن مغادرة رئيسه "لؤي حسين" خارج البلاد؛ "لأسباب أمنية عديدة".

وقال "تيار بناء الدولة"، في بيان نقلته وكالة الأنباء الألمانية (د ب أ): إنه "لأسباب أمنية عديدة اضطر تيار بناء الدولة السورية إلى تجميد جميع نشاطاته داخل الأراضي السورية؛ حيث سيكتفي خلال الفترة القادمة ببعض النشاطات خارج البلاد، ريثما يعاود نشاطه الكامل بعد الإعلان عن مقره الجديد".

وقد قال "لؤي حسين" للوكالة: "إنني خارج دائرة الخطر الآن، ووصلت لبلد مجاور"، وفي وقت سابق كانت قد أكدت مصادر في التيار، أن "حسين" كان في زيارة إلى القامشلي ورأس العين التابعتين لمحافظة الحسكة، شمال البلاد للقاء قيادات كردية محلية، إلا أن أنباء أخرى تحدثت عن مغادرته إلى تركيا.

وفي هذا السياق، كتب أنس جودة، عضو التيار، على صفحته في فيسبوك: "تتاهى إلى علمي أن رئيس تيار بناء الدولة لؤي حسين ونائبته منى غانم قد وصلا إلى الأراضي التركية تهريبا وذلك بعد زيارة منسقة مع بعض القوى الكردية إلى مدينة رأس العين".

وأضاف جودة: "إنني أنكر علمي بالزيارة وبالهرب إلى تركيا واستهجن هذا التصرف الفردي من السيد حسين والسيدة غانم وأعلن عدم مسؤوليتي وتبرؤي من أي قرار أو تصرف أو لقاء يقوم به المذكوران وليس لي علاقة به أبدا".

وقد منع لؤي حسين من السفر في وقت سابق لأن "السلطات السورية لم ترفع حظر السفر المفروض علي"، على حد تعبيره، لكونه يحاكم بتهمة وهن عزيمة الأمة على خلفية مقال له نشر في صحيفة الحياة.

وكان حسين قد اعتقل من قبل سلطات الأسد، قبل أن يطلق سراحه بعد أسابيع من الاعتقال، مقابل كفالة مقاديرها مليون ليرة.

وسبق لحسين أن تعرض لسخرية الكثير من السوريين عبر مواقع التواصل الاجتماعي بعد استشهاده بأقوال "الرئيس الأسد" حول الحوار وتقاسم السلطة.

ومن جهته علق الكاتب السوري حكم البابا على حادثة الهروب فقال: كل خدع هوليدوأبطالها الأسطوريين من سوبرمان وحتى سبايدرمان لا يستطيعون مجارة الخوارق التي يستطيع لؤي حسين اختراقها، من عضو في حزب العمل الشيوعي يسلم رفاقه، إلى صاحب دار نشر أول شروطها سجل أمني نظيف، إلى مؤسس ورئيس تيار بناء الدولة المعارض من دمشق في زمن الثورة، إلى سجين يغرد على تويتر ويبوست على الفيسبوك من داخل زنزانته، إلى معارض يُحاكم طلباً في سورية وليس سويسرا، إلى معارض فار في اسطنبول، ولم يبقى عليه إلا الانضمام إلا للدخول كمثل للمخابرات العامة في الائتلاف ليصبح أعجوبة الدنيا الثامنة.

## اليونان تمنح فيزا شينغن لجميع اللاجئين السوريين على أراضيها



قامت الحكومة اليونانية بإصدار قانون يُجيز للاجئين السوريين الموجودين في أراضيها الحصول على فيزا شينغن التي تمنح حق السفر إلى دول الاتحاد الأوروبي.

وقالت مصادر إن اليونان فعلت ذلك بعد عدم التفاهم على كيفية تسديد ديونها الاقتصادية للإتحاد الأوروبي حيث هددت في وقت سابق بفتح حدودها الأوروبية بوجه اللاجئين الموجودين فيها.

وحول هذا الموضوع ذكر الناطق باسم الحكومة اليونانية قبل يومين أنهم سيمنحون كافة السوريين المتواجدين في اليونان فيزا شينغن، ليتمكنوا من التجول داخل الأراضي الأوربية دون قيد أول شرط بعد حصولهم على تقرير صحي يبين خلوهم من الأمراض المعدية.

وكان وزير الدفاع اليوناني بانوس كامينوس قد هدد في وقت سابق بفتح أبواب الاتحاد الأوربي امام اللاجئين المتواجدين في اليونان مالم يتم التوصل إلى حلول تساعد اليونان على تخطي أزمته المالية الخائفة.

## الدولار يقترب من حاجز الـ ٣٠٠ ليرة سورية



واصل الدولار الأمريكي ارتفاعه مقابل الليرة السورية، حيث بلغ سعر صرف الدولار يوم أمس الأحد في السوق السوداء ٢٩١ ليرة للشراء و٢٩٤ ليرة للمبيع، بينما وصل سعر صرف اليورو مقابل الليرة إلى ٣١٠ ليرات للشراء و٣١٥ ليرة للمبيع.

في المقابل، حدد مصرف سوريا المركزي سعر صرف الدولار مقابل الليرة في النشرة الصادرة عنه اليوم بـ ٧٥، ٢٥١ ليرة سورية كسعر وسطي للمصارف، و٢٥٢ ليرة كسعر وسطي لمؤسسات الصرافة.

وأشار المصرف المركزي في بيان صدر عنه إلى أن "المصرف حدد في قائمة أسعار صرف العملات الأجنبية الصادرة عنه سعر صرف

الدولار مقابل الليرة لتسليم الحوالات الشخصية ب ٤٨، ٢٥٢ ليرة سورية".

ويبين المصرف في بيانه أن "سعر صرف اليورو مقابل الليرة السورية كسعر وسطي للمصارف هو ٠٨، ٢٧٢ ليرة و ٣٥، ٢٧٢ ليرة كسعر وسطي لمؤسسات الصرافة، في حين حدد سعر اليورو لتسليم الحوالات الشخصية ب ٨٦، ٢٧٢ ليرة سورية".

ويتوقع خبراء اقتصاديون أن يواصل الدولار صعوده في اليومين القادمين ليقرب أكثر من حاجز الـ ٣٠٠ ليرة، وذلك قبل جلسة تدخل المصرف المركزي المقررة يوم الثلاثاء المقبل. يشار إلى أن المصرف المركزي عقد جلستي تدخل الأسبوع الماضي للحد من ارتفاع الدولار مقابل الليرة لكنه فشل في تحقيق ذلك.

## استئناف الرحلات الجوية بين المنامة ودمشق بعد ٣ سنوات من التوقف



قال وكيل خطوط الطيران السوري في البحرين ميثم سبت: إن الطائرات السورية ستستأنف رحلاتها من المنامة إلى دمشق في ٢ مايو/ أيار المقبل ٢٠١٥ بواقع رحلة واحد كل يوم سبت أسبوعياً.

وأضاف سبت: "توقفت الرحلات إلى دمشق منذ ثلاث سنوات تقريباً، وذلك بسبب الأوضاع السياسية في سوريا، وقد أدى ذلك إلى خسارة الطيران ما يقارب ٢٠٠ ألف دينار بسبب هذا التوقيف المفاجئ".

وتابع قائلاً، بحسب صحيفة الوسط البحرينية: "صدرت الموافقة بتسيير الرحلات إلى دمشق في ٥ مارس/آذار ٢٠١٥، ستبدأ الرحلات التشغيلية في ٢ مايو/أيار المقبل، حاولنا مسبقاً الحصول على موافقة إلى تسيير الرحلات، إلا أن ذلك لم يحدث، فقد تضررنا كطيران من قرار التوقيف، إذ إن ذلك كلفنا الكثير، على رغم أن هذا الخط كان نشطاً وكان يساهم بشكل كبير في الحركة الاقتصادية".

وذكر سبت أن جميع الدول الخليجية تسيّر رحلات إلى دمشق، مثل السعودية وقطر والكويت والإمارات، مبيناً أن الراغبين في البحرين في السفر إلى دمشق كانوا يلجأون إلى الدول الخليجية للسفر إلى سورية، مؤكداً أن هذا القرار سيساهم في إعادة الحركة الاقتصادية وخصوصاً أن هناك العديد من المسافرين الراغبين في السفر إلى دمشق.

وأوضح أن استئناف الرحلات سينشط حركة السفر من البحرين إلى سوريا، كما سيخدم خط الطيران الجاليات السورية في البحرين والمنطقة الشرقية في المملكة العربية السعودية، بالإضافة إلى الراغبين في السفر إلى سورية لزيارة الأماكن المقدسة، مشيراً إلى أن خط سوريا من الخطوط النشطة، وذلك لأن دمشق تعد مقصداً للسياحة الدينية حيث تحتضن مرقد السيدة زينب.

ولفت سبت إلى أن أسعار التذاكر إلى دمشق عبر مطار البحرين ستكون أقل مقارنة بأسعارها عبر محطات أخرى، مشيراً إلى أن سعر التذكرة سيصل إلى نحو ٢٢٠ ديناراً، وهو السعر الأقل بين دول الخليج.

وأعرب سبت عن شكره وتقديره لشئون الطيران المدني، متمنياً أن تسمح بزيادة عدد الرحلات في أقرب وقت ممكن.

## غرق قارب بالبحر المتوسط على متنه ٩٠٠ مهاجر



ذكرت وسائل إعلام إيطالية أن القارب الذي غرق، صباح يوم أمس الأحد، قبالة السواحل الإيطالية، كان يقل على متنه نحو ٩٠٠ مهاجر غير شرعي، وليس ٧٠٠ كما تردد".

وذكر خبر نقلته صحيفة (لا ريبوبليكا) الأكثر تداولاً في البلاد، أن شخصاً بنغاليا تم إنقاذه وهو يعالج في مدينة "كاتانيا" الإيطالية، ذكر أن القارب كان يحمل على متنه ٩٥٠ راكبا تقريبا، من بينهم ٢٠٠ سيدة وما يقرب من ٤٠ إلى ٥٠ طفل".

ولفت الخبر إلى أن هؤلاء الأشخاص مواطنون من دول الجزائر ومصر وبنغلاديش والصومال ونيجيريا والسنغال ومالي وزامبيا وغانا، موضحاً أن الشاهد ذكر أنهم استقلوا قارب صيد من شرق مدينة طرابلس الليبية، وعند الميل ٧٠ من ليبيا طلبوا المساعدة من قيادة أمن السواحل الإيطالية بروما عن طريق هاتف مرتبط بالقمر الصناعي.

وكانت تقارير تلفزيونية حكومية قالت إن قارباً يحمل على متنه حوالي ٧٠٠ من المهاجرين غير الشرعيين، قد غرق، فجر يوم أمس

وعقب ذلك الحادث أطلقت إيطاليا عملية بمشاركة ٩٢٠ عسكرياً، و٤ سفن من سلاح البحرية لإنقاذ المهاجرين غير الشرعيين في البحر المتوسط عن طريق السفن التابعة للبحرية الإيطالية.

وأفادت الأمم المتحدة، في تقرير لها، مؤخراً، بأنه "ما بين شهري مارس/ آذار، وأغسطس/ آب من العام المنصرم دخل أكثر من ٣٠ ألف مهاجر غير شرعي إلى ليبيا بطرق متعددة".

### إيران تتهم واشنطن بنقل السلاح والأموال والأغذية لداعش



أعلن رئيس أركان القوات الإيرانية اللواء حسن فيروزآبادي أن "الطائرات الأمريكية الحربية تنقل السلاح والأموال والمواد الغذائية باستمرار لداعش فيما قال قائد القوات البرية الإيرانية العميد أحمد رضا بوردستان: إن الجيش السعودي "هش" والحوثيون سيباشرون توجيه ضربات للسعودية.

ولفت فيروزآبادي إلى أنه "لا ينبغي على الولايات المتحدة توريد السلاح والأموال لتنظيم داعش، ومن ثم الاعتذار والقول إنهم فعلوا ذلك عن طريق الخطأ"، وأشار فيروزآبادي إلى أن "الأمريكيين يقولون إنهم يريدون محاربة داعش" لكننا لم نر أية إجراءات محددة، فقط عمليات استطلاعية وتجسسية".

البيان: "نحن نشعر بقلق بالغ حيال التطورات المأساوية التي شهدتها البحر المتوسط خلال الأيام الأخيرة. فالحقائق مؤلمة للغاية، لذلك يجب أن تكون تحركاتنا شجاعة. فحينما يتعلق الأمر بحياة بشر علينا أن نقوم بكل مسؤولياتنا الأخلاقية والإنسانية".

ومن جانبها قالت "فيدريكا موغريني" الممثلة العليا للأمن والسياسة الخارجية في الاتحاد الأوروبي، في بيان لها: "لقد آن الأوان ليجد الاتحاد الأوروبي حلاً لهذه المأساة. فما يحدث قبالة سواحل إيطاليا، وما يحدث بشكل يومي عند الحدود الجنوبية لأوروبا، لا يمكن قبوله بالنسبة لاتحاد تأسس على قيم التضامن واحترام حقوق الإنسان وكرامته. ومن ثم علينا أن نحمي جميعاً حياة الإنسان، وأن نواجه تهريب البشر ونحمي حدودنا معاً".

ووفقاً لأرقام منظمة الهجرة الدولية، فإن أكثر من ثلاثة آلاف شخص لقوا حتفهم العام الماضي في مياه البحر المتوسط أثناء محاولتهم الوصول إلى الدول الأوروبية بطرق غير شرعية، في حين أشارت أرقام منظمة "أنقذوا الأطفال" البريطانية الأهلية إلى وصول أكثر من خمسة آلاف مهاجر غير شرعي، بينهم ٤٥٠ طفلاً، إلى إيطاليا ما بين ١١ و١٣ أبريل / نيسان الجاري.

وارتفعت وتيرة هجرة الأفارقة إلى إيطاليا بشكل غير شرعي في الآونة الأخيرة، وهو ما أدى إلى ارتفاع عدد الحوادث التي تسفر عن مقتل عدد كبير منهم.

وفي أكتوبر/ تشرين أول الماضي قتل ٤٠٠ مهاجر غير شرعي، عندما انقلب قاربان كانا يقلانهم إلى إيطاليا.

الأحد، في مضيق صقلية في أقصى جنوب إيطاليا، فيما تعد أكبر كارثة إنسانية في تاريخ الهجرة غير الشرعية بحراً إلى إيطاليا.

كما دعا الأمين العام للأمم المتحدة بان كي مون الأسرة الدولية إلى تقاسم اعباء اللاجئين بعد جنوح باخرة في البحر الأبيض المتوسط على متنها ٩٠٠ مهاجر.

وأعرب مون في بيان للمتحدث باسمه عن "صدمته وحزنه العميق" بعد الاعلان عن غرق سفينة أسفر عن وقوع ٩٠٠ قتيل ليل الأحد قبالة الشواطئ الليبية، وجاء في البيان أن بان كي مون "دعا الأسرة الدولية إلى التضامن وتقاسم أعباء هذه الأزمة".

وفي وقت سابق أمس، دعا "أنطونيو جوتيريس" مفوض الأمم المتحدة لشؤون اللاجئين، إلى ضرورة دراسة أوروبا الأسباب التي تدفع المهاجرين إلى نهاية غرق مأساوية، كما قال رئيس الوزراء الإيطالي، ماتيو رينزي، إن بلاده ستطلب عقد قمة للاتحاد الأوروبي في أقرب وقت ممكن لبحث تداعيات تلك الأحداث

ونقل التلفزيون الحكومي الإيطالي عن رينزي قوله في ختام اجتماع عاجل لمجلس الوزراء الإيطالي، مساء الأحد، لدراسة الموقف إن "ما تقوم به إيطاليا من جهد، وبشكل منفرد تقريباً، هو عمل فوق العادي، وستطلب عقد قمة للاتحاد الأوروبي في أقرب وقت ممكن (لم يحدده)".

وطالب الاتحاد الأوروبي، في بيان صادر عن المفوضية الأوروبية، بالأمس، باتخاذ إجراءات عاجلة من أجل منع تكرار حوادث غرق المهاجرين في مياه البحر المتوسط ، وذكر

واعتبر فيروزآبادي في تصريح، أن "العالم والدول الغربية باتت مهددة قريبا بموجة إرهابية عنيفة"، مؤكداً أن "جميع اللاعبين الدوليين بمن فيهم الولايات المتحدة والاتحاد الأوروبي يجب أن يحاربوا الإرهاب وليس تسليح "داعش" وتقديم "مبالغ مالية ضخمة" له، ما حوله إلى أكثر التنظيمات المتطرفة تمويلاً في العالم". وأضاف فيروزآبادي: "إذا كانت الولايات المتحدة صريحة في إعلانها أنها لم تنشئ "داعش" فباستطاعتها محاربة التنظيم بسهولة"، أملاً أن "تحارب الحكومتان الأمريكية والبريطانية "داعش" على الأقل من أجل مواطنيهما".

ومن جهته، قال قائد القوة البرية في الجيش الإيراني، العميد أحمد رضا بوردستان إن إيران لا ترغب في النزاع مع السعودية؛ داعياً الرياض إلى "الكف عن قتال إخوانها في اليمن؛" على حد زعمه، وقال إنها تخوض بذلك حرب استنزاف؛ قد تعرضها لضربات قاضية.

وقال بوردستان، في حوار خاص مع قناة العالم الإيرانية الناطقة بالعربية، إن على الجيش السعودي "الكف عن الحرب في اليمن" وأشار إلى سابقة السعودية في حروبها ضد اليمن لافتاً إلى أن اليمنيين "تمكنوا في هذه الحروب من السيطرة على مختلف القواعد السعودية؛ ما يدل على أن الشعب اليمني شعب مقاتل ومقاوم وشجاع".

ووصف بوردستان الجيش السعودي، بحسب ما نقلت شبكة سي إن إن الأمريكية، بأنه "جيش هش يفتقر إلى التجارب الحربية، وإن واجه حرب استنزاف يجب أن يتحمل ضربات

قاصمة وقاضية؛ وسوف يمى بهزيمة قوية"، نافياً إرسال إيران لأسلحة أو معدات قتالية إلى اليمن. وزعم الضابط الإيراني أن الحوثيين والقوى المتحالفة معهم تمكنوا من "صد القوات الموالية" للرئيس عبدربه منصور هادي والسيطرة على اليمن؛ وقال إن الخطوة التالية سوف تكون "توجيه الضربات إلى السعودية" وقال: "إن تقع انفجارات في السعودية عن طريق سقوط الصواريخ على الأرض فمن المؤكد أن تلافي ذلك سيكون صعباً جداً بالنسبة للمسؤولين السعوديين".

### وفاة أحد مجاهدي خلق في مخيم ليبرتي بسبب الحصار الطبي



توفي عضو حركة مجاهدي خلق جلال عابديني أحد سكان ليبرتي بعد ظهر يوم الجمعة ١٧ نيسان/ إبريل بعد أن خضع لعملية جراحية استغرقت ٦ ساعات في مستشفى ببغداد إثر حصار طبي للمخيم لم يسمح بحصوله على العناية العلاجية اللازمة والتأخير في المعالجة وإجراء عملية جراحية.

ويعتبر عابديني المجاهد الـ ٢٥ الذي توفي إثر الحصار الطبي وتم تقديم طلبات لإرساله مرات عديدة من خلال قوائم المرضى إلى مختلف البلدان بما فيها فنلندا وبريطانيا إلى السيدة جين لوت الممثلة الخاصة للأمم المتحدة، فيما ناشدت السيدة رجوي للأمم المتحدة، فيما ناشدت السيدة رجوي أمريكا والأمم المتحدة إلى اتخاذ خطوة عاجلة لوضع حد للحصار الطبي والذي يشكل مثالا بارزا للجريمة ضد الإنسانية، بحسب بيان لأمانة المجلس الوطني للمقاومة الإيرانية.

يذكر ان عابديني خضع يوم ١٥ نيسان/إبريل بشكل طارئ لعملية جراحية في المعى بسبب ورم معوي (٢٠ سم). كما انه كان يعاني من مرض مزمن في العين والأذن وكان يعيش منذ سنوات بكلية واحدة. لذلك تم تقديم اسمه ومنذ فترة طويلة في قوائم المرضى إلى مختلف الدول الأجنبية إلى الأمم المتحدة والدول المعنية للنقل العاجل بهدف معالجته. كما تم تسجيل اسمه قبل ١٦ شهرا في قائمة أسماء المرشحين للنقل إلى فنلندا بتاريخ كانون الثاني/ يناير ٢٠١٤- رقم التسلسل ٦٥ وكذلك تم إدراج اسمه في القائمة المقدمة إلى السيدة جين لوت الممثلة الخاصة للأمم المتحدة للأمم المتحدة في شؤون إعادة توطين مجاهدي خلق (قائمة نيسان/ إبريل ٢٠١٤- رقم التسلسل ٣٨). كما تم تقديم اسمه إلى الحكومة البريطانية حيث كان يتمتع باللجوء في هذا البلد (شباط/ فبراير ٢٠١٤- رقم التسلسل ٣٣) الا انه لم تصل أي من هذه المتابعات إلى نتيجة.

وكان جلال عابديني طالبا في السنة الأخيرة في هندسة الكهرباء والإلكترونية في بريطانيا

يذكر أن تنظيم داعش خسر منذ أيام العديد من القرى التي كان يسيطر عليها في ريف الرقة الشمالي، بعد إعلان مليشيا وحدات الحماية بدء معركة "عاصفة الشمال".

## تزويد مخيم للنازحين في حلب بألواح شمسية لتوليد الكهرباء



أعلنت هيئة الإغاثة الإنسانية التركية (IHH)، عن تزويد مخيم "سجّو" في مدينة اعزاز شمالي محافظة حلب السورية، بنظام ألواح شمسية لتوليد الطاقة الكهربائية، معربةً عن نيتها توسيع العملية لتشمل مخيمات أخرى.

ونقل موقع إخباري تركي عن المسؤول الإعلامي في مكتب تنسيق الهيئة بولاية كيلس التركية، أنهم أقاموا سبعة مخيمات في المناطق الشمالية لسوريا، تأوي قرابة ٨٠ ألف نازح سوري، وأشار إلى أنهم يوفرّون كافة أشكال الدعم للنازحين في تلك المخيمات، مضيفاً: "أبلغنا إخوتنا النازحين في مخيم "سجّو" أنهم يعانون بخصوص تأمين الطاقة الكهربائية، وعلى إثرها قررنا التغلب على هذه المشكلة، وقمنا بإنشاء نظام ألواح شمسية في المخيم لتوليد الطاقة الكهربائية، حيث تحولت المساكن الجاهزة "كرفانة" في المخيم حالياً إلى مكان صالح لأن يكون منزل عائلة، وإن شاء

استشهاد جلال عابديني وذكرت بتعهدات الحكومة الامريكية والأأم المتحدة المكتوبة والمتكررة تجاه أمن وسلامة السكان داعية إلى اتخاذ خطوة عاجلة لوضع حد للحصار الطبي على ليبرتي والذي يشكل مثالا بارزا للجريمة ضد الإنسانية.

## داعش يستنجد بالعشائر لتجنيد أبنائها في صفوفه بالرقة



اجتمع عدد من أمراء تنظيم داعش "الدولة الإسلامية" يوم أمس الأحد مع شيوخ العشائر والوجهاء في مدينة تل أبيض بالريف الشمالي، بهدف المطالبة بإلحاق أبناء العشائر في صفوف التنظيم، وذلك بحجة الدفاع عن أنفسهم، والتصدي لمليشيا وحدات الحماية الشعبية ولواء ثوار الرقة اللذين أصبحا على بعد أقل من ٢٠ كيلو متر عن المدينة.

وأعلن التنظيم أن من يريد الالتحاق بصفوفه عليه مراجعة أقرب نقطة عسكرية له ليستلم سلاحا ويلتحق بجبهات القتال، مشيراً إلى أن مشهد تشييع القتلى من عناصر التنظيم أصبح مألوفا لدى أهالي مدينتي الرقة وتل أبيض.

من جهة أخرى، أرسل تنظيم داعش في مدينة الرقة رتلا عسكريا مدججا بكافة أنواع الأسلحة باتجاه محافظة حماة لمؤازرة عناصره في المعارك الدائرة بريفها الشرقي.

حيث التحق إلى صفوف مجاهدي خلق قبل ٣ عقود ويعتبر المجاهد الـ ٢٥ الذي توفي إثر الحصار الطبي بعد ان حولت أمريكا حماية أشرف إلى القوات العراقية في عام ٢٠٠٩. كما هناك عدد آخر من المرضى المجاهدين ممن يعانون من أمراض مستعصية يعيشون حالة متدهورة وحياتهم معرضة للخطر جراء هذا الحصار الإجرامي.

وكان جلال عابديني كغيره من المجاهدين في ليبرتي فردا محميا بموجب اتفاقية جنيف الرابعة واعتبرته المفوضية السامية لشؤون اللاجئين للأمم المتحدة من الأفراد تحت عنايتها. كما انه كان مشمولاً للحماية الحاصلة عن توقيع مذكرة التفاهم بين الأمم المتحدة والحكومة العراقية في ٢٥ كانون الأول/ديسمبر ٢٠١١. وكذلك كانت الإدارة الأمريكية قد تعهدت مرات عديدة تجاه أمن وسلامة سكان ليبرتي بما فيها من خلال الاتفاق الرباعي بتاريخ آب/أغسطس ٢٠١٢ والخطة المشتركة الليونامي والسفارة الامريكية في ٥ ايلول/سبتمبر ٢٠١٣ وكذلك رسالة مساعدة وزير الخارجية الأمريكي في ٦ ايلول/سبتمبر ٢٠١٣.

ولو كانت الولايات المتحدة والأمم المتحدة تضغطان على الحكومة العراقية لوضع حد للحصار الطبي ونقل التجهيزات الطبية العائدة إلى المجاهدين من أشرف إلى ليبرتي على أساس هذه التعهدات لكان من الممكن تقادي حدوث هذه الوفيات.

ومن جهتها قدمت السيدة مريم رجوي رئيسة الجمهورية الإيرانية المنتخبة من قبل المقاومة الإيرانية تعازيها إلى سكان ليبرتي بسبب

الله سنبداً بتنفيذ هذا النظام على باقي المخيمات".

وأفاد المسؤول الإعلامي أن أولويتهم حالياً هي تحويل المخيمات المكونة من خيم إلى مساكن جاهزة، وبعدها إنشاء أنظمة شمسية فيها.

يُذكر أن مخيم "سجو" أنشئ من قبل هيئة الإغاثة التركية (IHH)، بالتعاون مع مؤسسة راف القطرية، في مطلع العام الحالي، حيث يضم ١٠٥٠ مسكناً جاهزاً.

### داعش يسيطر على قرية في السويداء ويستعيد مناطق في بادية تدمر



أفادت مصادر إعلامية محلية أن تنظيم داعش "الدولة الإسلامية" تمكن من السيطرة على قرية القصر بريف السويداء الشمالي عقب هجوم عنيف شنه على حواجز قوات الأسد المتمركزة على أطرافه، كما استعاد مناطق في بادية تدمر.

وأضافت المصادر أن التنظيم والذي يجعل من منطقة بئر القصب جنوب شرق دمشق مركزاً لقواته بدأ هجومه منها باتجاه قرية القصر حيث أوقع عشرات القتلى والجرحى في صفوف قوات الأسد عقب السيطرة على مدرسة القصر، وبحسب شبكة أخبار السويداء فإن التنظيم اعتمد المدرسة مقراً لقيادة عملياته العسكرية في المنطقة.

وتجدر الإشارة إلى أن هذا الهجوم ليس الأول من نوعه فقد تمكن التنظيم في وقت سابق من السيطرة على القرية قبل حوالي عشرة أيام، وذلك خلال هجومه على مطار خلخلة العسكري.

كما تمكن التنظيم، يوم أمس الأحد، من استعادة السيطرة على مواقع فقدتها قبل ذلك لصالح جيش الإسلام وأسود الشرقية في ريف دمشق وبادية تدمر بحمص.

ونكرت مصادر ميدانية أن مقاتلي تنظيم داعش شنوا هجوماً على مواقع جيش الإسلام وأسود الشرقية في جبل عادة ومحيط منطقة العليانية في المنطقة الممتدة بين ريف دمشق وبادية تدمر بحمص، وتمكنوا بعد معارك عنيفة استمرت يومين من استعادة السيطرة عليها.

ويبنت وكالة أعماق التابعة لتنظيم داعش شريط فيديو لعملية اقتحام المنطقة والسيطرة عليها من قبل مقاتلي التنظيم، كما أظهر الشريط مقتل عدد من عناصر جيش الإسلام وأسود الشرقية، إضافةً إلى اغتنام عددٍ من المعدات وكمية من الذخائر.

وكانت كتائب المعارضة قد سيطرت على عدة نقاط ومناطق واسعة في منطقتي العليانة والهلبه، في هجومٍ مباغت على تنظيم داعش خلال الأسبوعين الماضيين، وتمكنوا من قتل ما لا يقل عن ٢٠ عنصراً وأسر آخرين، إضافة للسيطرة على بعض الآليات.

هذا وعلى صعيد آخر، كشفت تقارير ميدانية عن وجود حالة من الارتباك والانهييار في جيش الأسد في محافظة حماة وخاصة عقب سيطرة الثوار على مدينة إدلب الفترة الماضية.

فقد ذكر مركز حماة "الإعلامي" أن معظم الميليشيات التي خرجت للقتال بجانب نظام الأسد لاستعادة مدينة إدلب والذين تم حشدهم من القرى والبلدات المؤيدة في ريف حماة كانوا يعيشون حالة من الخوف والانهيار والاستياء من قيادات النظام حتى أنهم صرحوا أنهم لن يبقوا في مناطق الشمال السوري، ولن يقاتلوا أكثر من ستة أيام على الأكثر.

وأضاف المركز، بأن هناك مجموعات كثيرة من الميليشيات عادت إلى مراكزها ومقارها في مناطق مصياف وقرى الغاب الموالية، رافضين القتال بجانب قوات الأسد، خاصة بأنهم يعلمون بأنهم يخوضون معركة خاسرة.

وأكد المصدر ذاته أن أكثر من مئتي عنصر بعنادهم وآلياتهم بعضهم من ميليشيا صقور الصحراء عادوا إلى مقارهم رافضين القتال بجانب قوات الأسد متذرعين بالعودة لحماية مناطقهم بريف حماة الغربي.

### أخبار المعارك والجبهات



استهدف انفجار ضخم في مدينة حلب نفقاً خاص بقوات النظام، يوم أمس الأحد، حيث قامت الفصائل المرابطة في منطقة ميسلون بتفجير النفق الذي كانت تحفره قوات النظام، ما أدى إلى تدمير مبنى ومقتل ما لا يقل عن ١٥ عنصراً داخله، كما جرت اشتباكات بين الثوار وقوات الأسد في حيي سيف الدولة

ويستأن الباشا ومحيط مبنى دار الأيتام بحي  
جمعية الزهراء في حلب.

وسمع في المنطقة بعد التفجير أصوات  
اشتباكات عنيفة، بالتزامن مع قصف مدفعي  
نظامي طال إلى جانب ميسلون، منطقة  
الملاح وطريق الكاستيلو. كما تمكنت كتائب  
الثوار من تدمير مبنى في حي صلاح الدين  
بمدينة حلب كان يتحصن فيه عناصر من  
قوات الأسد، حيث قصفته بقذائف المدفعية، ما  
أسفر عن مقتل جميع من بداخله.

وفي الريف الجنوبي استهدف الثوار مواقع  
لقوات الأسد في قرية الرشادية بالصواريخ، في  
حين لا تزال الاشتباكات تجري بين الطرفين  
في محاولة من الثوار لاستعادة السيطرة على  
القرية التي سيطرت عليها قوات الأسد قبل ٤  
أيام.

وفي سياق منفصل، استهدف مقاتلون تابعون  
لداعش مطار كويرس العسكري بسيارة مفخخة  
في محاولة تمهيدية لاقتحامه، دون أن تتبنى  
أية مصادر مستقلة صحة هذه المعلومات بعد.  
كما احتدمت المعارك العنيفة على جبهات حي  
جوبر شرقي دمشق، ترافق ذلك مع غارات  
جوية على الحي ومناطق بالغوطة الشرقية.  
وأفاد ناشطون أن اشتباكات ضارية اندلعت  
بالأسلحة المتوسطة والثقيلة على أطراف الحي  
عقب محاولة قوات الأسد التقدم لاقتحام  
المنطقة، بالتزامن مع غارات جوية كثيفة من  
الطيران الحربي، في حين يقوم الثوار  
المرابطون في الحي بالتصدي لهم، وأصوات  
الانفجارات والاشتباكات تسمع في أنحاء  
العاصمة.

هذا فيما تصدت كتائب المعارضة لقوات  
النظام التي حاولت اقتحام قرية المشيرفة في  
جسر الشغور غربي إدلب، وأجبرتها على  
التراجع إلى منطقة الأوتسترد جنوب القرية.

وفي الريف الغربي أيضا، أرسلت قوات الأسد  
تعزيزات عسكري إلى قرية عين الحمرا غرب  
بلدة محمل في جبل الأربعين، وذلك لمؤازرة  
حواجزها المنتشرة في القرية، في حين استهدف  
عناصر "جيش الفتح" التابع للثوار حواجز جبل  
الأربعين بقذائف الهاون، محققين إصابات  
مباشرة.

من جهة أخرى، تمكن الثوار من تأمين انشقاق  
عنصرين من قوات الأسد أحدهما من معسكر  
المسطومة، والآخر من مطار أبو ظهور  
العسكري شرقي إدلب.

وعلى صعيد آخر، تعرض أحد مقرات جبهة  
النصرة في مدينة خان شيخون بالريف الغربي  
إلى إطلاق رصاص من قبل مجهولين دون  
وقوع إصابات.

ودارت اشتباكات بين كتائب الثوار وقوات  
الأسد في حي المنشية بمنطقة درعا البلد  
أسفرت عن مقتل عدد من عناصر الأخيرة.  
أما في ريف درعا، فقد استهدف الثوار قوات  
الأسد في اللواء ١٢ ببلدة إزرع بالصواريخ،  
محققين إصابات مباشرة، في حين جرت  
اشتباكات بين الطرفين في محيط بلدة قرفا  
وعلى أطراف اللواء ١٥ في بلدة إنخل، وذلك  
بالأسلحة المتوسطة والرشاشات الثقيلة.

وتواصلت المعارك بين كتائب الثوار وتنظيم  
الدولة في محيط بلدة القريتين بريف حمص  
الشرقي لليوم الثالث على التوالي، حيث أسفرت  
الاشتباكات التي اندلعت يوم أمس الأحد بين

الطرفين عن مقتل عنصر من الثوار وجرح  
آخرين.

من جهة أخرى، جرت اشتباكات بين تنظيم  
الدولة وقوات الأسد في محيط جبل الشاعر  
ومنطقة جزل شرقي حمص، بالتزامن مع  
قصف نفذته قوات الأسد بقذائف الدبابات  
والفوزديكا على مناطق الاشتباك.

هذا فيما أعلنت حركة أحرار الشام في الغوطة  
الشرقية عن موافقتها على تسليم كافة مقراتها  
وأسلحتها لفيلق الرحمن، وفق ما قرر مجلس  
القضاء الموحد.

كما تجددت المواجهات على عدة محاور في  
ريف الحسكة بين تنظيم الدولة والمليشيات  
الكردية، في حين بدأ نظام الأسد في استعادة  
العمل على المعبر الحدودي مع العراق.

وذكرت مصادر محلية أن انفجارًا عنيفًا هز  
ريف رأس العين بالحسكة نتيجة استهداف  
تنظيم الدولة مركزًا لمليشيا YPG في قرية  
المدان بسيارة مفخخة.

وفي غضون ذلك اندلعت اشتباكات عنيفة بين  
تنظيم الدولة ومليشيا حزب الاتحاد الديمقراطي  
PYD في قرية تل رمان طريق تل تمر  
الجنوبي، بالتزامن مع غارات جوية لطيران  
التحالف على مواقع للتنظيم في المنطقة، كما  
دارت مواجهات أخرى في قرينتي غبيش وتل  
نصري بريف الحسكة.

## صحيفة يومية يصدرها

### تيار التغيير الوطني في سوريا

العدد ٧٧٧ الاثنين ٢٠/٤/٢٠١٥